وزارة التربية والتعليم العالي **المديريّة العامّة للتربية** **دائرة الامتحانات الرسمّية**	**امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة** **فرع: الاجتماع و الاقتصاد**	**دورة العام ٢٠١٦الإستثنائيّة** **السبت ٦ آب ٢٠١٦**

مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها	**الاسم:**
المدّة: ساعتان ونصف الساعة	**الرقم:**

هل يَشْهَدُ الغدُ غيابَ القوميّات؟

١- لقدْ حدثَ توغّلٌ سريعٌ لتيّاراتِ العولمةِ في مختلِفِ جوانبِ الحياة، وهَدْمٌ للحواجزِ الاجتماعيَّةِ والسياسيَّةِ والاقتصاديَّةِ القائمةِ بينَ مختلِفِ الشعوب، وتقدُّمٌ علميٌّ وتكنولوجيٌّ في جميعِ المجالات، وتطوُّرٌ في وسائلِ الاتِّصالِ وأساليبِهِ الذي أحدَثَتْه الثورةُ الإلكترونيَّةُ وما نَجَمَ عنْها منْ تدفُّقِ المعلوماتِ وسهولةِ التعرُّفِ إلى أحداثِ العالمِ وتقاربِ الأفكارِ وتلاحُقِ الثقافات.

٢- و**قدْ** ساعدَتْ كلُّها على اتّساعِ نظرةِ الإنسانِ المعاصرِ إلى ذاتِه، وإلى وضعِهِ في العالَمِ كَكُلّ، بحيثُ باتَ يشعرُ بأنَّهُ جزءٌ عُضْويٌّ منْ ذلكَ العالمِ الواسعِ المتنوِّع، وليسَ مجرَّدَ مواطنٍ بسيطٍ يعيشُ في مجتمعٍ لهُ مِساحتُهُ الجغرافيَّةُ المحدودة، إذا ما قيسَتْ بضخامةِ حجمِ مجتمعِ الكوكبِ المترامي الأطرافِ والشديدِ التعقُّد.

٣- كما أدَّى الاتِّساعُ في النظْرَةِ إلى الذات – في كثيرٍ منَ الأحيانِ، و**بخاصّةٍ** في الدولِ الغربيَّةِ المتقدِّمَة – إلى تراجعِ الشعورِ بانتماءِ الفردِ إلى تلكَ الرقعةِ الجغرافيَّةِ المحدَّدَةِ التي يشغَلُها شعبٌ معيَّنٌ بالذّات، لَهُ نُظمُهُ وقيَمُهُ وتراثُهُ وحكومتُهُ التي تميِّزُهُ منْ غيرِه، وتُعطيه هُويَّتَهُ السياسيَّةَ والثقافيَّةَ والاجتماعيَّة التي تُشَكِّلُ الركيزةَ الأساسيَّةَ لقيامِ ما يُطْلَقُ عليهِ اسمُ الدولةِ/الأمَّة.

٤- ويبدو أنَّ هذا الوضعَ الجديدَ أصبحَ منْ أهمِّ الموضوعاتِ الّتي تَشْغَلُ بالَ المفكِّرينَ في العالَمِ الغربيّ، باعتبارِهِ أحَدَ الملامحِ الأساسيَّةِ المُمَيّزة للقرنِ الواحدِ والعشرين، وإنْ كانَ يثير، في الوقتِ عينِه، كثيرًا منَ الجدلِ حولَ النتائجِ التي سوفَ تترتَّبُ عليْه، نظرًا لتعارضِهِ الشديدِ مع ما اعتادَ عليْه المجتمعُ البشريّ، منذُ ظهورِ مفهومِ الوطنيَّةِ والقوميَّةِ وقيامِ الدولةِ/الأمّة، وتنظيمِ العلاقاتِ الإنسانيَّةِ والسياسيَّةِ وَفْقَ هذا المفهومِ التنظيميّ.

٥- وساعدَ على قيامِ هذا الوضعِ الجديدِ حالةُ الاضطرابِ والبلبلة، وتفاقُمُ التناقضاتِ الاجتماعيَّةِ التي يُعاني منها المجتمعُ الإنسانيُّ المعاصرُ منْذُ العقودِ القليلةِ الماضية، على الرغمِ مِنْ مزاعمِ العولمةِ بأنَّها تَهْدُفُ إلى ردمِ الفَجوةِ الثقافيَّةِ والاقتصاديَّةِ والسياسيَّةِ بينَ شعوبِ العالَم، وإلى توفيرِ حدٍّ أدنى منَ التجانُسِ فيما بينها، في مقابلِ ذلك، ازدادَ الميلُ لدى كثيرٍ منْ هذه الشعوبِ إلى التمايُز، وإلى تأكيدِ الهُويَّةِ الخاصَّة.

٦- فثمّةَ، **إذًا**، نوعٌ منَ الازدواجيَّةِ الواضحةِ المتمثِّلةِ في محاولةِ التقريبِ القائمةِ على ترسيخِ التجانُس، وإزالةِ الفوارقِ بينَ الشعوبِ والثقافاتِ منْ ناحية، وازديادِ النزوعِ نحوَ الاتّجاهاتِ الانفصاليَّة، وظهورِ الإيديولوجيّاتِ الوطنيَّةِ والقوميَّةِ منَ الناحيةِ الأخرى، ما يجعلُ صورةَ المستقبلِ مُبْهَمةً في كثيرٍ منَ الأذهان.

٧- و**لكنّ** هذه التناقضات لم تمنع أيّ فرد من أفراد المجتمع المعاصر، من الشعور بقوّة ارتباطه بغيره من البشر خارج الحدود الجغرافيَّة لمجتمعه، ومشاركته الآخرين البعيدين عنه مكانيّا في كثير من ملامح الحياة المعاصرة المعقّدة، وتعاطفِهِ معَ أفكارِهم وآمالِهم ومستقبلِهم، بطريقةٍ لمْ تكُنْ معهودةً منْ قبلُ، منْ دونِ أنْ يؤدِّيَ ذلك إلى التنكّرِ للأصولِ العِرقيَّةِ واللغويَّةِ والدينيَّةِ الخاصَّة.

د. أحمد أبو زيد – مجلّة العربيّ

العدد ٥٨٣ – حزيران ٢٠٠٧ (بتصرّف)

أوّلاً : في الفهم والتحليل

١- ما أسبابُ تحوُّلِ نظرةِ الإنسانِ المعاصرِ إلى ذاتِه، وإلامَ أدَّت؟ أجِبْ بالاستنادِ إلى الفِقْرتَيْن الأولى والثانية. **(علامة ونصف العلامة)**

٢- لخِّصِ الفِقْرتَيْن الثالثةَ والرابعةَ منَ النصِّ في حدودِ أربعينَ كلمة، مراعيًا أصولَ التلخيص. **(علامة ونصف العلامة)**

٣- برزَتْ ثنائيَّاتٌ متعارضةٌ في الفِقْرتيْن الخامسةِ والسادسةِ منَ النصّ. أشرْ إلى اثنَتَيْن، وبيّنْ هدفَ الكاتبِ منهما. **(علامة واحدة)**

٤- اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في الفِقرةِ السابعةِ من: "ولكنّ هذه التناقضات.... الحياة المعاصرة المعقَّدة". (لا يُعتبرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة واحدة)**

٥- وضِّحْ، في سياقِ النصّ، وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الربطِ المُذَيَّلَةِ بخطّ: (قد – بخاصة – إذًا – لكنّ). **(علامة واحدة)**

٦- عرِّفْ نوعَ النصّ، وأكِّدْ إجابتَكَ بثلاثِ سماتٍ مُتوافرةٍ فيه ومقرونةٍ بالشواهد. **(علامتان)**

٧- عيِّنِ المحورَ الذي ينتمي إليه النصُّ من حيثُ مضمونُه وسوِّغِ إجابتَك. **(علامة واحدة)**

ثانيًا : في التعبير الكتابيّ **(ثماني علامات)**

يرى بعضُهم أنَّ التمسُّكَ بالهُويَّةِ لا يعني التقَوْقُعَ والانغِلاقَ على الذات، بينما يرى آخرون أنَّ في الانفتاحِ ضياعًا للهُويَّةِ وإلغاءً للانتِماء.

ناقشْ هذيْن الرأيَيْن في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء.

ثالثًا : في الثقافة الأدبيّة العالميّة **(ثلاث علامات)**

مُرْني أبادرْ بقطفِ ثماري كلِّها، لأجْلُبَها الى دارِك، في سلالٍ مَلأَى، ولو كانَ بعضُها قد فَسَدَ وبعضُها ما يزالُ فِجًّا.

فالمَوْسِمُ مُثْقَلٌ بثمارِه اليانعة، ونايُ الراعي يستعذبُ النجوى في الظلالِ.

مُرْني أُباشرْ رحْلَتي في النهر، فنسماتُ آذارَ توشوشُ الأَمواجَ الضعيفة.

البستانُ جادَ بكلِّ ثمارِه، وفي وحْشَةِ الغروبِ أقبلَ نداءٌ من بيتِك إلى الشاطئ.

طاغور – جنى الثمار – المقطوعة ١

- حلِّلْ هذه المقطوعةَ شارحًا رموزَها.

مسابقة في مادّة اللغة العربيّة وآدابها **الاسم:**
المدّة :ساعتان ونصف الساعة **الرقم:**

السؤال	مشروع معيار التصحيح	العلامة
١	**<u>أوّلًا: في الفهم والتحليل</u>** – <u>أسباب التحوّل</u> هي:– تغلغل تيّارات العولمة في مختلف جوانب الحياة. – إزالة الحواجز بين الشعوب. – التقدّم العلميّ والتكنولوجيّ في المجالات كافّة. – الثورة الالكترونيّة وما أحدثته من تطوّر في وسائل الاتّصال وأساليبه، وما أدّت إليه من غزارة المعلومات، وسهولة التعرّف إلى الأحداث العالميّة، وتقارب الأفكار، وتلاحق الثقافات. – أدّت هذه الأسباب إلى اتّساع نظرة الإنسان المعاصر إلى ذاته، فصار جزءًا عضويًّا منَ الكون الواسع المتنوّع المعقّد، ولم يعد مجرَّد مواطنٍ محصورٍ في إطارٍ جغرافيٍّ ضيِّق. • **ربع علامة لكلّ سبب، ونصف علامة للنتيجة**	١,٥٠
٢	– تبدُّل نظرة الإنسان ولاسيّما الغربيّ إلى ذاته نتج منه ضعف الشعور بالانتماء وتقويض مفهوم الدولة/الأمّة. وهذا التغيّر شغل المفكّرين الغربيّين وأثار نقاشًا حول نتائجه التي تتناقض معَ ما أَلِفه المجتمع البشريّ لجهة مفهوم الوطنيّة والقوميّة لقيام الدولة/ الأمة المنظّمة. (٤٠ كلمة) • **نصف علامة للتقيّد بعدد الكلمات، نصف علامة للإحاطة بالمعاني، نصف علامة لسلامة اللغة والتعبير الشخصيّ.**	١,٥٠
٣	– يظهر التعارض في الفقرتيْن الخامسة والسادسة من خلال المفردات والتعابير"على الرغم من"، "في مقابل ذلك"، " الازدواجيّة"، الدالّة على التناقض. – وقد ظهرت الثنائيّات المتعارضة في : – تفاقم التناقضات.../ ردم الفجوة.... – توفير حدّ أدنى من التجانس.../ ازدياد الميل إلى التمايز... – ترسيخ التجانس وإزالة الفوارق .../ ازدياد النزوع نحو الاتجاهات الانفصاليّة... – وقد هدف الكاتب من خلالها إلى إبراز البَوْن الشاسع في وجهات نظر الشعوب المزدوجة منَ العولمة، فبعضها سعى إلى الانصهار بالوافد الجديد، في حين أنّ بعض الإيديولوجيّات الوطنيّة والقوميّة حثّت على التمايز والانفصال عنه، ما يؤكّد فشل العولمة في تحقيق التقارب بين المجتمعات وإغراقها في التناقضات والاضطرابات. • **ربع علامة لكلّ ثنائيّة، نصف علامة لتبيان هدف الكاتب** • **يُكتفى بذكر ثنائيّتيْن**	١،٠٠

٤	– ولكنَّ هذه التناقضاتِ لم تمنعْ أيَّ فردٍ منْ أفرادِ المجتمعِ المعاصرِ مِنَ الشعورِ بقوَّةِ ارتباطِهِ بغيرِهِ مِنَ البشرِ خارجَ الحدودِ الجغرافِيَّةِ لمجتمعِهِ، ومشاركتِهِ الآخرينَ البعيدينَ عنْهُ مكانيًّا في كثيرٍ منْ ملامحِ الحياةِ المعاصرةِ المعقَّدةِ. • **يحسم ربع علامة لكلّ خطأ**	١،٠٠
٥	– **قد:** رابط مع الماضي يفيد التحقيق والتوكيد. فالكاتب يؤكّد أنّ التحوّلات جميعها ساعدت الإنسان المعاصر على اتّساع نظرته إلى ذاته، واكتشاف مكانته في العالم. – **بخاصة:** رابط يفيد التخصيص والتعيين والتوكيد. فبعد أن تحدّث الكاتب عن اتّساع نظرة الإنسان المعاصر إلى ذاته عاد وخصّ بكلامه الإنسان الغربيّ. – **إذًا:** رابط يفيد الاستنتاج. فبعد أن عرض الكاتب قصور العولمة عن تحقيق الغاية المرجوّة منها، استنتج وجود ازدواجيّة في معاييرها . – **لكنّ:** رابط يفيد الاستدراك. فبعد أن تحدّث الكاتب عن وجود تناقضات وازدواجيّة في وجهات النظر من العولمة ، استدرك قائلًا أنّ وجودها لم يباعد بين الأفراد بل وطّد أواصرهم أكثر. • **ربع علامة لكلّ رابط**	١،٠٠
٦	– نوع النصّ مقالة موضوعيّة إبلاغيّة إجتماعيّة تتناول موضوع تأثير العولمة في القوميّات. والمقالة نصّ نثريّ معتدل الطول يتناول فيه الكاتب موضوعًا معيّنًا، يعالجه بإيجاز وتركيز، مستوفيًا أقسامه الكبرى من مقدّمة وعرض وخاتمة. – ومن سماتها: ١– اعتماد التصميم المتدرّج من **مقدّمة** تطرح أسباب تحوّل نظرة الإنسان المعاصر إلى ذاته. و**عرض** يكشف مدى تأثير اتّساع تلك النظرة في تغيّر مفهوم الدولة/ الأمّة، والتناقض بين مزاعم العولمة وواقعها. و**خاتمة** يخلص فيها إلى إمكانيّة التلاقي بين الإنتماء الوطنيّ القوميّ والإنتماء الإنسانيّ العالميّ. ٢– غلبة الألفاظ التعيينيّة من خلال اعتماد المصطلحات المعجميّة المختصّة بالموضوع: "العولمة، تقدّم علميّ وتكنولوجيّ، علاقات إنسانيّة، تلاحق ثقافيّ، إنتماء..." ٣– السهولة والوضوح في عرض الأفكار بلغة مألوفةٍ مفرداتها، واضحةٍ عباراتها لا تحتاج إلى معجم، بعيدةٍ عن التعقيد والغموض. ٤– هيمنة الجمل الخبريّة:" لقد حدث توغّل سريع لتيارات العولمة في مختلف جوانب الحياة..." ٥– نَدرة الصور البيانيّة والمحسّنات البديعيّة لأنّ غاية الكاتب هي التركيز على موضوع النصّ لا على جماليّة الأسلوب. ٦– هيمنة العقل والمنطق وقد برزت من خلال الوضوح في تقديم الأفكار واستخدام اللهجة الهادئة الرصينة التي تخاطب عقل المتلقّي. • **نصف علامة لتعريف المقالة، ونصف علامة لكلّ سمة مع الشاهد** • **يُكتفى بذكر ثلاث سمات** • **يمكن للمتعلّم أن يذكر سمات أخرى شرط حسن التعليل**	٢،٠٠

٧	– المحور الذي ينتمي إليه النصّ هو محور "الأدب وقضايا المجتمع المعاصر". التسويغ: – العنوان: "هل يشهد الغد غياب القوميّات؟" يتمحور حول خطر العولمة على القوميّات. – مضمون النصّ الذي يتناول قضيّة اجتماعيّة تشغل المجتمع منذ زمن وهي قضيّة العولمة والهُويَّة القوميّة، واختلاف نظرة المجتمعات إلى العولمة. • **نصف علامة لتسمية المحور، نصف علامة للتسويغ**	١،٠٠
المقدمة	**ثانياً : في التعبير الكتابيّ:** – لكلّ شعب هُويّة تميّزه من غيره. – الانفتاح على الآخرين موضع رفض وقبول. – هل التمسّك بالهويّة الوطنيّة لا يعني الانغلاق والتقوقع على الذات، في حين أنّ الانفتاح على الآخرين يعني ضياع الهويّة والتغرّب عن الجذور؟ • **نصف علامة للتمهيد، ونصف علامة لطرح الإشكاليّة**	١،٠٠
صلب الموضوع	– **أوَّلًا: التمسّك بالهُويّة لا يعني الانغلاق على الذات (ثلاث علامات)** ❖ الوطن جزء من هذا الكوكب المترامي الأطراف . ❖ تلاقي الشعوب في كثير من العادات والتقاليد والقيم. ❖ استحالة انغلاق أيّ مجتمع على ذاته في ظلّ انتشار العولمة وهيمنة التكنولوجيا. ❖ مساهمة الأدباء والمفكّرين وذوي النزعة الإنسانيّة في تقريب وجهات النظر وإزالة الحواجز الثقافيّة بين الشعوب (جبران، غاندي، تولستوي....) – **ثانيًا: الانفتاح ضياعٌ للهُويّة وإلغاءٌ للإنتماء (ثلاث علامات)** ❖ تراجع اللغة القوميّة أمام هجمة العولمة وسيطرة التكنولوجيا. ❖ انهيار القِيَم وتبدّلها بما لا يتلاءم مع واقع المجتمع. ❖ التأثير السلبيّ للعولمة في العادات والتقاليد جرّاء تأثّر المجتمعات بكلّ وافدٍ جديد. ❖ التنكّر للمواطنيّة الصحيحة أمام المغريات الاقتصاديّة التي توفّرها العولمة.	٦،٠٠
الخاتمة	– ضرورة الانفتاح الواعي على العالم شرط ألّا تذوب الهُويّة في الخضمّ الواسع للعولمة . – هل سيدرك المجتمع البشريّ يومًا أهميّة المواءمة بين تجذّره في أصالته وانصهاره الواعي بالوافد الجديد؟ وهل ستحقّق العولمة إذا ما استمرّ امتدادها وانتشارها حلم البشريّة بالسعادة والسلام؟ • **نصف علامة للخلاصة، ونصف علامة لفتح الأفق**	١،٠٠
٣	**ثالثاً: في الثقافة الأدبيّة العالميّة:** يخاطب طاغور ربّه في هذه المقطوعة. يرجو منه أن يستدعيَه إلى رحابه (مُرْني أبادرْ بقطف ثماري) حتّى يَحثَّ الخطى إليه حاملاً كلّ أعماله الصالحة وغير الصالحة (بعضها قد فسَد وبعضها ما يزال فِجًّا). إنّه مطمئن إلى منجزاته (الموسم مثقلٌ بثماره اليانعة) ومتلهّف للقاء ربّه. يودّ مباشرة الرحيل غير عابئ بما يواجهُه منَ الصعاب في رحلته فهو يشعر بأنَّ الوقت قد حان للقاء ربّه (فنسمات آذار توشوش الأمواج الضعيفة) . لقد استنفد قدرته على العطاء (البستان جاد بكل ثماره)، ومسيرة العمر شارفت على نهايتها (وحشة الغروب...) ونداء الرّب قد اقترب(أقبل نداءٌ من بيتك إلى الشاطئ).	٣،٠٠
	بحسب درجة القصورِ اللغويِّ يُحْسَمُ حتَّى ثلث العلامة. **المجموع**	٢٠